

# حلقات نور على الدرب (933) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في نحييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على - [00:00:00](#)

فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم - [00:00:29](#)

واستفساراتكم. اولاً نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان حياكم الله وحي المستمعين ووفقنا جميعا للعمل الصالح هذه رسالة من المستمع الاخ بلال احمد علي من جمهورية السودان دنجلة - [00:00:49](#)

تحتوي على العديد من الاسئلة يقول في سؤاله الاول نسمع دائما عن الفرقة الناجية المنصورة ما هي هذه الفرقة؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:01:10](#)

محمد سيدنا وسيد الاولين والآخرين فعليه صلوات الله وسلامه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان فرقة الناجية التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم لانها لن تزال ظاهرة على الحق - [00:01:30](#)

هي الفرقة المتمسكة بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم البعيدة عن محدثات الامور والبدع العاضة بالنواجز على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهدي خلفائه الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:01:53](#)

وهدي السلف الصالح من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه فهذه هي الفرقة الناجية التي هي وسط بين الفرق المنتمية للاسلام. كما ان امة الاسلام وسط بين الامم فامة الاسلام هي خير الامم - [00:02:13](#)

كما وصفها الله جل وعلا في كتابه الكريم في قوله جل من قائل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والفرقة الناجية هي الوسط في الفرق المنتمية للاسلام - [00:02:33](#)

فمن كان عليها فقد كان على الصراط السوي كما قالت جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على سبع على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قالوا - [00:02:48](#)

من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي فالمهتدي بهدي رسول الله والعاظي على طريقة وطريقة صحابته بالنواجذ هو من الفرقة الناجية باذن الله والله اعلم - [00:03:11](#)

احسن الله اليكم السؤال الثاني في رسالة الاخ بلال يقول فيه هل الصحابة يتفاضلون في المراتب والسبق؟ افيدونا افادكم الله قص الله جل وعلا في كتابه الكريم عن تفاوتهم في مراتبهم - [00:03:25](#)

فبين سبحانه انه لا يستوي القاعدون وغيرهم وبين ان من انفق من قبل الفتح وقاتل اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلما عاد الله الحسنى وبين الله جل وعلا انه رضي - [00:03:47](#)

عن الذين بايعوا نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. كما قص ذلك في الكتاب الكريم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عن

اهل بدر ان لهم منزلة لا تماثلها منزلة كما جاء في قصة حاطب رضي الله عنه - [00:04:04](#)  
ورسالته التي مع الظعينة الطعينة وقول عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنقه وقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لا تدري لعل  
الله قال لاهل بدر انه شهد بدرًا - [00:04:24](#)

وانك لتدري لعل الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فالذين هم اه من اهل بدر ليسوا كغيرهم كما ان الخلفاء الراشدين ليسوا كغيرهم  
والسنة الباقون من العشرة للمشهود لهم بالجنة ليسوا كغيرهم - [00:04:40](#)  
وبالتفصيل وردت رؤيا بينت مزايا والفروق بين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من السابقين وجاء في رؤية ان النبي عليه  
الصلاة والسلام وزن بالامة فرجح بهم. ثم وزن ابو بكر بعده بالامة فرجح. ثم وزر عمر رضي الله عنه فرجح الى اخر الحديث -  
[00:04:59](#)

فهم يتفاوتون تفاوتًا بينا ولذلك بين النبي عليه الصلاة والسلام عندما تغاضب احد الصحابة المتأخرين في الاسلام مع متقدمين قال  
لهم دعوا اصحابي لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:05:22](#)  
وقال عليه الصلاة والسلام في حق ابي بكر الصديق ان امن الناس علي بصحبته وماله ابو بكر الى اخره. فالصحابه رضي الله عنهم  
متفاوتون في الفضل والدرجات وقد شهد النبي عليه الصلاة والسلام لعدد منهم في الجنة ومع ذلك فهم ثقات عدول امانة -  
[00:05:44](#)

رضيهم الله جل وعلا لصحبة نبيه وتبليغ رسالات الله عن نبيه ولنشر دين الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم. ولا ينطوي على حقد على  
واحد منهم ولا يبغض احد واحد منهم الا لمرض في قلب مبغض والا فهم اصحاب رسول الله. وخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله -  
[00:06:05](#)

عليه وسلم والله اعلم احسن الله اليكم السؤال الثالث والاخير في رسالة الاخ بلال يقول فيه كم عدد اهل بدر؟ وماذا قال الله فيهم؟  
وما درجتهم من السبق؟ افيدونا افادكم الله - [00:06:26](#)  
اهل بدر الثلاث مئة وبضعة عشر واما درجتهم فقد اشتهروا علو المنزلة عند الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واذا ارادوا ان  
يثنوا على احد قالوا انه شهد بدرًا - [00:06:45](#)

فكانت بدر ومن شهد كان من شهد غدرا متميزا بين الصحابة بالمنزلة والله جل وعلا جعل يوم بدر يوم فرقان بين الكفر والاسلام بين  
الحق والباطل. انتصر فيه الحق على الباطل - [00:07:05](#)  
وانتصر بنصر الله جل وعلا ثم بلاء المجاهدين الابطال الذين صبروا وصابروا وقال لرسول الله لو امرتنا ان نخيضها هذا البحر لحظناه  
فهذه منزلة بدر ولذلك انزل الله جل وعلا - [00:07:28](#)

آآ وعلى في حق المجاهدين في بدر ما انزل وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حاطب كما سلف لعل الله اطلع على اهل بدر  
فقال الاحمر ما شئتم فقد غفرت لكم. فان بدرًا شورتها عند الناس ومنزلتها عندهم بالقدر المكان الارفع - [00:07:49](#)  
احسن الله اليكم المستمع علي فالح الزبني من العلاء الشمالية عرعر يكون في رسالته في الوقت الحاضر كثرت الاشياء من التكييف  
في اوقات الحر منها المكيفات والادوات الكهربائية ولكن بعض الناس يتكيف قليل من ملابسه بالماء حيث يشعر - [00:08:08](#)  
بتخفيف درجة الحرارة اما البعض فانه ينام طوال ايام الصيام داخل غرفته في المكيف. فهل هذا يبطل صيامه ام لا؟ نرجو اجابة  
ولكم الشكر الله سبحانه وتعالى خلق للعباد جميع ما في الارض - [00:08:36](#)  
وهيأ لهم اسباب الراحة وهو سبحانه وتعالى بما انعم به على العباد وما يسره لهم انما يسره سبحانه وتعالى لراحتهم وليشكروه  
وليعرفوا حقه سبحانه وتعالى بما انعم عليهم فلا يضر صومهم - [00:08:58](#)

تمردهم بالله او تمتعهم بادوات التكييف سواء كان ذلك في الغرف في المساكن او في السيارات او غير ذلك وانما المهم ان يكونوا في  
نومهم غير مفرطين في صلواتهم بان يؤدوا الصلوات الخمس في اوقاتها مع الجماعة بالنسبة للرجال - [00:09:20](#)  
وان تؤديها النساء في اوقاتها بلا تأخير فان الانسان اذا صلى وصام واقام اركان الاسلام الواجبة ولم يفرط فيها فانه يدخل الجنة كما

جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

احسن الله اليكم. آآ الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من الاخ خالد جبير عرفات من المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة آآ يبدأ رسالته ويقول احمدك ربي واستعينك واصلي واسلم على نبينا محمد اشرف خلق الله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى -

[00:10:08](#)

اله وصحبه والتابعين اما بعد فاني اشكر لكم سعيكم المشكور في هذا البرنامج فهو فعلا كما قيل انه يفيد فهو يعرفنا بديننا اكثر

واكثر. فهذا من فضل الله علينا وعليكم - [00:10:35](#)

واود ان القي اسئلتني على فضيلتكم سؤالي الاول اذا كانت المرأة تتزين وتضع الكحل على الحواجب والرموش. فهل من المفروض

عند كل صلاة ان تزيل هذا الكحل ولو انها وضعت - [00:10:56](#)

على طهارة افيدونا افادكم الله لا يزال عن البشرة من ادوات الزينة الا ما منع وصول الماء الى البشرة والشأن في الكحل انه لا يمنع

وصول الماء الى البشرة لانه ليس عازلا للماء - [00:11:15](#)

وانما هو مغير للون البشرة دون ان يحجبها ويستترها عن ام لا فاذا وضعت المرأة كحل على عليها فلا يلزمها ان تغسل ذلك وتزيله عند

الوضوء ويكفي ان تصيغ الوضوء وان توصل الماء جميع بصرة وجهها - [00:11:38](#)

ولا حرج عليها بعد ذلك ان شاء الله والسؤال الثاني في رسالة الاخ خالد يقول فيه ما حكم من زنت بنفسها دون الاتصال برجل؟ وهل

تجب عليها الحدود؟ واذا كان ذلك فكم جلدة - [00:12:06](#)

ويا حبذا لو اعرف كيف تكون التوبة وخصوصا لو زنت البنت وهي في سن صغيرة ولا تعرف ان هذا حرام في الشرع ارجو افادتي

افادكم الله. الله جل وعلا ذكر ما اباحه - [00:12:25](#)

لمن الانسان في العلاقة الجنسية فقال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن

ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فلا يباح في الممارسات الجنسية - [00:12:43](#)

الا ما اباحه الشرع بين الرجل وامرأته في مكان الجماع خاصة وما عدا ذلك لا يجوز له ان يفعل فاذا شعرت المرأة بما سمته هذه ما

سمي في هذا السؤال زناها بنفسها - [00:13:03](#)

اذا فعلت ايلاجا بفرجها باي شيء فان هذا من العدوان وتعدي حدود الله الا ان الحدود او العقوبات المقدره المقدره في الشرع لما يقع

بين المرأة والرجل من زنا اما ما تمارسه الواحدة فيما بينها بنفسها فهذا لا شك انه اثم واجرام وتعد لحدود الله - [00:13:26](#)

وانما اذا ندمت المرأة على ما فعلت او ندم الرجل على ما فعل ما يسمى بالعادة السرية فان التوبة الصادقة والاقلاع عن الذنب والندم

على فعله يكفر ذلك الذنب لانه ثبت في الصحيح ان التوبة تجب ما كان قبلها من السيئة. اذا كانت - [00:13:57](#)

وهذه السيئات هي ما يكون بين العبد وبين الله فالتوبة ان يقلع المرء عن المعصية رجل او امرأة وان يندم على ما فرط منه في سالف

في الوقت من ارتكابها - [00:14:22](#)

وان يعقد العزم الا يعود اليها فهذه هي شروط التوبة. فمن صدق وفقه الله جل وعلا ومن اراد ان يخادع الله فهو لا يخدع الا نفسه.

فنسأل الله للجميع من مستمع وقائل - [00:14:36](#)

العفو والمغفرة والتوبة من كل الذنوب السؤال الاخير في رسالة الاخ خالد يقول فيه هل يجوز الصيام عن الاموات؟ علما ان والدي كان

مريضا لمدة طويلة وقبل ان يشفى دنا اجله - [00:14:57](#)

وهل يجوز لي ان اصوم عنه؟ افيضونا افادكم الله الله سبحانه وتعالى انما اوجب الصيام على القادر على ادائه فاما من لا يستطيع

الصوم فانه لا يجب عليه الصوم وانما يجب تجب الكفارة على المستطيع - [00:15:16](#)

اطعام مسكين عن كل يوم من ايام رمضان فاذا كان الشخص متوفى وعليه صوم لكن لم يمشي بالعافية والصحة التي يستطيع معها

الصوم وانما هو طول الوقت الذي لم يصمه مريضا عاجزا. كان مريضا عاجزا فلا يصوم عنه ولي - [00:15:41](#)

وانما يطعم عن كل يوم من ايام رمضان او رمضان التي مرت على مريضة يطعم عنه مسكينا ان كان الميت خلف تركه وان لم يكن

خلف ذلك فان تضرع ولي امره من ولد او بنت - [00:16:05](#)

او قريب واطعم مسكينا عن كل يوم والا فلا شيء عليه اذا لم يكن وراءه شيء فلا صوم على ابيك وانما هي الكفارة ان كان وراءه وراءه  
تركة او اردت ان تتبرأ عنه - [00:16:22](#)

والله اعلم احسن الله اليكم المستمع جعفر قاسم السيد عطا المنان من جمهورية السودان. يقول في سؤاله وفي رسالته ما حكم  
الاموال الطائلة والثروات التي يتمتع بها المغنيين والمغنيات والممثلين والممثلات في الدول الاسلامية والعربية - [00:16:37](#)  
والجدير بالذكر انها تقدم لهم كاجر مقابل ما يقدمونه من اعمال فنية في الحفلات العامة والخاصة والمسارح ووسائل الاعلام. افيدونا  
افادكم الله لم يترك علماء الاسلام البحث في اجور الغنى - [00:17:03](#)

ورأوا ان المغنية لا يصح ثمنها الزائد من اجل غناه فاذا خانت المغنية المملوكة وغالب من كان يتغنى في في القرون الاولى انما هن  
الرقيمات. الجوارى المملوكات فكانوا لا يرون - [00:17:27](#)

صحة اخذ الثمن عن تعلمها صنعة الغنى فكيف باخذ الثمن على الغنى لا شك ان المسلمين ابتلوا كغيرهم بهذه الاعمال و جرفهم هذا  
التيار وجدير بالمسلم ان يكون طالبا لكسب بطرقه الكريمة الشريفة - [00:17:51](#)

فهذه المكاسب التي تأتي عن طريق الله و والزمم والرقص وغير ذلك من الامور التي ليست من الاعمال الشريفة هي في الحقيقة  
مكاسب خبيثة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:19](#)

ان كسب الحجام خبيث مع انها صنعة وان الناس محتاجون ان الحجامه كنوع من العلاج ومع ذلك لدناءة تلك على خدمة تسمى  
النبي عليه الصلاة والسلام كسب الحجام خبيث. فكيف بالمكاسب التي لا يحتاج الناس اليها؟ وليست مبررات - [00:18:40](#)  
في حياتهم ولا يدفعون بيئات بها ظررا على انفسهم كما لا يجلبون لها خيرا فهي مكاسب خبيثة والله اعلم احسن الله اليكم هذه  
رسالة من الاخ عزام اللجاني من جمهورية مصر العربية كفر الشيخ - [00:19:04](#)

هو السالمية آآ يبدأ رسالته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. خاتم النبيين  
والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين يسعدني جدا ان ارسل لكم هذه الرسالة وذلك لما اراه من روعة في هذا البرنامج العظيم الذي  
يستغرق حوالي نصف - [00:19:27](#)

وكم من استفادة عظيمة نستفيدها من هذا البرنامج وذلك لما يقدمه السادة العلماء من اجابات شافية يخشون الله حق خشيته ولا  
يأخذهم في الله لومة لائم ولذا يسرني ان اتقدم بهذه الاسئلة الى فضيلتكم ونرجو الاجابة عليها. السؤال الاول ما الحكم في -  
[00:19:56](#)

من يقبل عتبات الاولياء والصالحين عند الاضرحة. وهل هذا الذي يفعل ذلك؟ يعذر بالجهل في العقيدة ام لا افيدوني افادكم الله وما  
واجبي نحو هذا الذي يفعل ذلك فثبت في الصحيح - [00:20:21](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف  
الايمان لا شك ان تقبيل عتبات الاضرحة - [00:20:39](#)

والتمسح بها منكر وزور وظلم من الشخص لنفسه فالله جل وعلا ما شرع تقبيل شيء من الجمادات الا تقبيل الحجر الاسود في بيته  
العتيق فمن اراد ان يشبه الاضرحة والقبور والمشاهد - [00:20:56](#)  
لبيت الله العتيق فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله وارتكب من التعسف والجور امرا خطيرا فلا تحل تقبلوا الاضرحة ولا التمسكوا  
بها ولا تقدير اعتبارها وكل ذلك من المنكرات العظيمة - [00:21:30](#)

ومن منافيات عقيدة التوحيد التي بعث بها سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ويجب على المسلمين او على المسلم الذي يرى  
احدا من هؤلاء الناس يقبل الاعتاب الاضرحة - [00:21:57](#)

ان يزرجه وينهاه كما ان البناء على القبور كما ان بناء الاضرحة على القبور لعن عليه النبي عليه الصلاة والسلام فقد لعن الذين يبنون  
على القبور وثبت ان امير المؤمنين الخليفة الراشد علي بن ابي طالب قال لابي الهياج الاسيودي الا ابعثك الى ما بعثني اليه -

الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تماثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ايحرم رفع الخبور والبناء عليها بناء القبر عليها. كل ذلك من مظاهر الشرك. فاذا تدرج الناس - [00:22:38](#)

الى ان يطوفوا بها ويتمسح باركانها ويقبل اعتبارها فقد اتخذوا الشرك الذي نهى عنه الرسول وبعث لتقويض اركانه وسد الابواب المؤدية اليه. فمن رأى احدا من الناس يفعل ذلك وجب عليه ان يبصره. لكن عليه ان يتصف بالحكمة والاناة والرفق - [00:22:56](#) والاتصاف بصفة الطبيب الحاذق الماهر الذي يعالج نفسية مريضة بكل حكمة ورفق واناة لينفع في ذلك. فان الله قال لسيد الخلق ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. وقال جل وعلا - [00:23:18](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني والبصيرة والحكمة والعلم والحكمة. وقال الله جل وعلا لموسى وهارون حينما بعثهما الى فرعون فقولا له قولنا لينا لعله تذكر ويخشع. وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:23:39](#)

ان الرفق ما دخل في شيء الا زانه الى غير ذلك من ما ثبت عن الله وعن رسوله في الحكمة والرفق واياته في الدعوة ونسأل الله ان يهدي ضال المسلمين. احسن الله اليكم - [00:23:58](#)

السؤال الثاني في رسالة الاخ عزام اللجاني من جمهورية مصر العربية يقول فيه ما حكم الاسلام في الغش في الامتحانات وهل الغش في الامتحانات يبطل الصوم ام ينقص الاجر - [00:24:10](#)

واذا طلب مني رئيسي في العمل ان اغشش الطلاب هل اطيع امره مع العلم اني اذا لم اطع اساء الي واضرني. افيدوني افادكم الله الغش في كل شيء ممنوع سواء كان سواء كان في - [00:24:28](#)

امتحانات او في مبيعات او اي معاملة فلا يجوز ان يظهر الشخص او ان يعمل على اظهاره على غير صفته فتلقينه في ايام الامتحان ما يؤدي به الامتحان هو غش وظلم للطالب والمؤسس المنتمي اليها - [00:24:48](#)

ولا يجوز للمدرس والمراقب ان يطيع المسؤول عن تلك المؤسسة في تفشيش الناس لان هذا في الحقيقة خيانة للامانة وظلم من المرء لنفسه تفسير للجهلة والباسهم بالبسة يا اهل المعرفة والنشاط والجد - [00:25:12](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا فان الله اذا علم من السائل وامثال الصدق في التوقف عن مساعدة المساعدة في الغش وكان قصده بذلك وجه الله والدار الآخرة كفاه الله جل وعلا كل سوء ودفع عنه كل شر والله اعلم - [00:25:38](#)

ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلة -

[00:25:56](#)

مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين المستمع بلال احمد علي من جمهورية السودان دنقلة المستمع علي فالج الزبني من العلاء الشمالية عرعر المستمع خالد جببير عرفات من المملكة الاردنية الهاشمية المستمع جعفر قاسم السيد عطا المنان من جمهورية السودان

- [00:26:17](#)

واخيرا رسالة المستمع عزام اللجاني من جمهورية مصر العربية كفر الشيخ. ايها الاخوة الاكارم شكرا لكم على حسن انصاتكم ومتابعتم للبرنامج. وتحية والى اللقاء في الغد ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:26:44](#)

آآ وبركاته - [00:27:04](#)